



العدد: ٥١٩

التاريخ: ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢

إلى / أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحثة روى لفته حميد غضيب البديري المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
بـ (خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام "٢٠٢١" دراسة في جغرافية السكان)، وسيتم
نشره في الأعداد القادمة، مع التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان

رئيس التحرير

٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٢

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(دراسة في جغرافية السكان)

بحث مستقل

رؤى لفته حميد غضب البديري

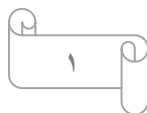
بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صبرية علي حسين العبيدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



المستخلص:

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت في نطاق واسع في العراق بشكل عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجة العمليات الإرهابية والحروب ضد داعش وانعدام الامن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لابد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي . تهدف الدراسة الى معرفة تباين حجم أسر الحشد الشعبي مكانيا وزمانيا في محافظة القادسية، وبحسب الوحدات الإدارية والتوزيع البيئي. وتعد هذه الدراسة الأولى في محافظة القادسية في هذا الاتجاه إذ أكدت على التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢١) في المحافظة، فضلا عن الفرق بين المناطق الريفية والحضرية، وقد تم إحصاء مجتمع دراسة أسر الحشد الشعبي والبالغ عددهم (٤٣٨٠) أسرة موزعة على خمس عشرة وحدة إدارية ، اعتماداً على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢١ بنسبة (٨%)، اذ بلغ حجم العينة (٣٥٠) استمارة .

أولاً- مشكلة الدراسة: (ما مدى تباين تركيب سكان أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية)؟
ثانياً: فرضية الدراسة: (يتباين التركيب السكاني لأسر الحشد وبحسب الوحدات الادارية في المحافظة متمثلا بالتركيب العمري والنوعي والتعليمي والاقتصادي والزواجي) .

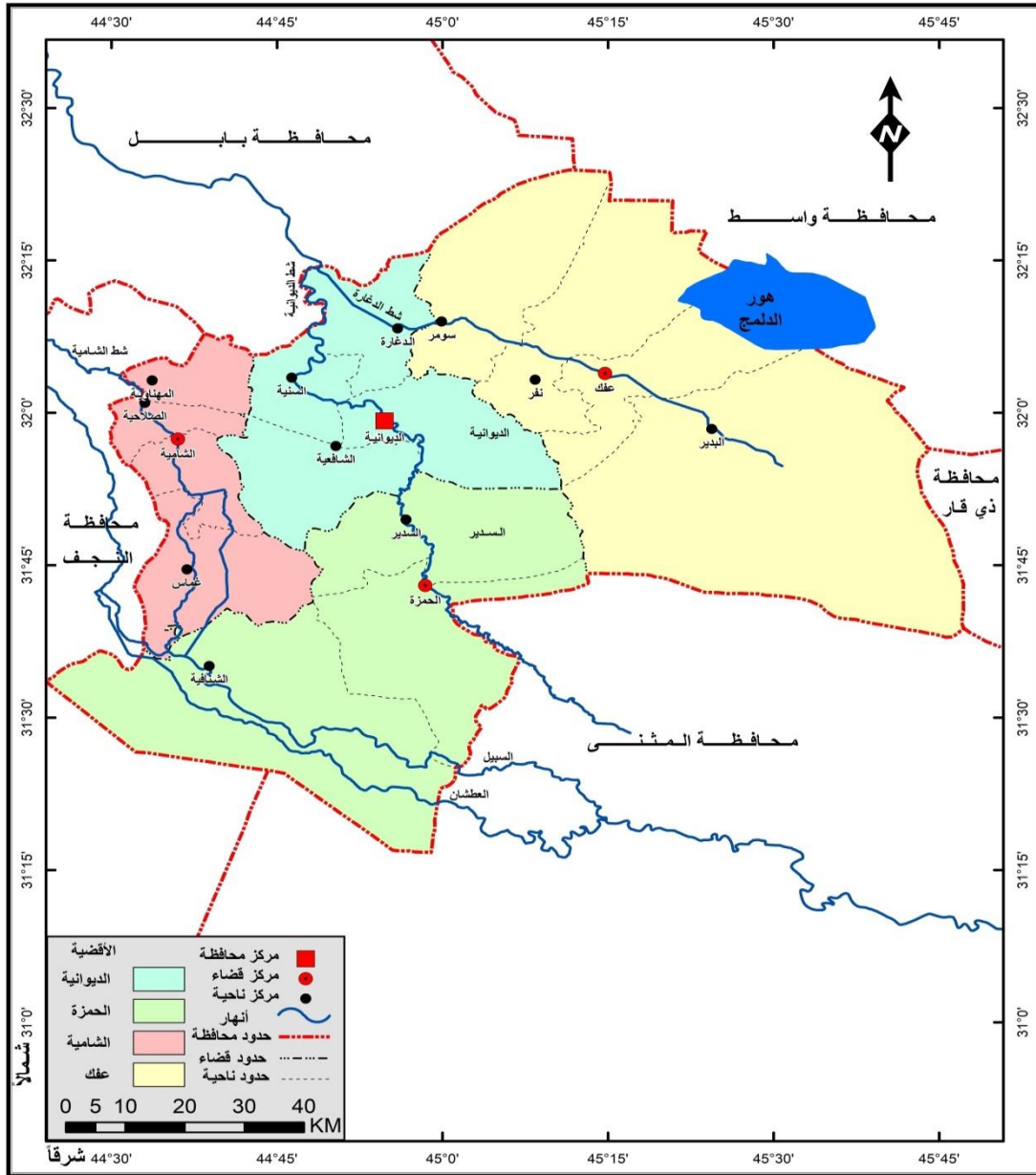
رابعاً: الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية

تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط البتي فتقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى ومحافظة النجف الاشرف، أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض اما محافظتي واسط وذي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب (٣١،١٧)° و(٣٢،٢٤)° شمالاً، وخطي طول (٢٤،٤٤)° و(٤٩،٤٥)° شرقاً تبلغ مساحتها(٨١٥٣)كم٢ بنسبة (١،٩٥%) والبالغة (٤٣٤١٢٨)كم٢. وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقصية واحدى عشر ناحية خريطة(٢). وتتباين مساحة تلك الاقصية في ما بينها اذ يتضح ان قضاء عفك استولى على اكبر مساحة وبنسبة (٤٥%) من اجمالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي (٢٨%، ١٥%، ١٢%) لكل منهما، اما الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (٢٠٢١) وقد اعتمدت

الدراسة على تعداد عام (١٩٩٧) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (٢٠٢١) ، في حين كانت دراسة اسر الحشد الشعبي لعام (٢٠٢١) اعتماداً على بيانات هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد،

.٢٠٢١

الفصل الرابع : خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المبحث الأول: التراكيب (النوعي والعمرى والتعليمى والاقتصادى والزواجى)

١- التركيب النوعى

يعدُّ التركيب النوعى من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعيين (ذكور، إناث)،^(١) يشير جدول (١٧) ان نسبة النوع متباينة، في عموم محافظة القادسية لعام (٢٠٢١) اذ بلغت نسب النوع الكلية (٩٨ ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (٩٠,٩ ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (٩٤ ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر)، وتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فضلا عن توافدهم للبحث عن العمل في المناطق الحضرية وكثرة الزواج المبكر. وتفسيرا لذلك وجود فرق واضح وكبير ما بين (الحضر، الريف) في نسبة التركيب النوعى (الذكور، الاناث) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

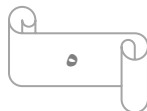
(١)خلود علي حسين روضان العبيدي، ((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد (٢) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص٢٩٢ .

جدول (١٧)

التوزيع الجغرافي (لنسبة النوع) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

نسبة النوع الكلية	نسبة النوع		الوحدة الادارية
	الريف	الحضر	
١٠٢.٥	٧٧.١	١٠٧.٨	م. ق. الديوانية
١١١.٨	١٠٧.٧	١٢٥	ن. السنينة
٩٧.٨	٨٥.٣	١٣٣.٣	ن. الشافعية
١٠٨.١	١٠٩.٦	١٠٥.٣	ن. الدغارة
٨١	٨٥.٣	٧٥	م. ق. عفاك
١١٠.٧	٩٤.٤	١٤٠	ن. نفر
٧٩.٦	٧٥	٩٢.٣	ن. البدير
٦٤.٨	٩٥.٥	٤٣.٨	ن. سومر
١٣٤.٧	١٢٩.٢	١٤٠	م. ق. الشامية
١١٥.٤	١٠٦.١	١٢٥	ن. غماس
١٠٠	٨٧.٥	١٢٥	ن. المهناوية
٦٩.٢	٧٧.٨	٥٠	ن. الصلاحية
٨٥.٥	٨٧	٨٣.٨	م. ق. الحمزة
٧٣.٥	٧٢.٢	٧٥	ن. السدير
١١٢.٥	١٠٦.٣	١٢٥	ن. الشنافية
٩٨	٩٤	١٠١.٩	مجموع المحافظة

- المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٠)



٢- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان الى فئات عمرية محددة وله التأثير البارز في مستويات الديموغرافية باعتباره المحصلة النهائية لها ويعطي دلالة أساسية في حساب مؤشراتنا وقياسها، بل ويعد العامل الحاسم في تحديد مستوى حجم القوة البشرية وبالتالي يؤثر على مستوى عبء الاعالة الاقتصادية للسكان.^(٢) فيتضح من الجدول (١٨) والخريطة (١٥) (١٦) أنّ هناك تبايناً مكانياً للفئات النوعية والعمرية العريضة بحسب الوحدات الإدارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى النحو الآتي :

١- الفئة العمرية (٠-١٤ سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة بين (الذكور والاناث) إذ يلحظ ارتفاعها في بعض الوحدات الإدارية وانخفاضها في وحدات إدارية أخرى إذ سجّلت أعلى نسبة لها في نواحي (الصلاحية ، السدير، المهناوية) فقد بلغت (٨٨,٩% ، ٥٨,٣% ، ٥٧,٩%) على الترتيب من مجموع الذكور في المحافظة، أما أدنى نسبة لهذه الفئة فقد تركزت في (نفر، عفك ، البدير) فبلغت على الترتيب (٣٥,٥% ، ٣٤% ، ٣٠,٨% ، ٣٩,١%) ، في حين جاءت أعلى النسب للإناث ضمن هذه الفئة (ناحية الصلاحية) فقد بلغت (٦٩,٢%) ، وأدنى النسب جاءت (ناحية الشافعية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية) بنسب بلغت (٢٣,٩% ، ٢٣,٤% ، ٢٢,٤%) على التوالي من مجموع الاناث في المحافظة. وهذا يدل على ارتفاع نسبة الذكور مقارنةً بالإناث لأسر الحشد الشعبي .

٢- الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة في المحافظة إذ سجّلت أعلى نسبة لها في (مركز قضاء عفك) إذ بلغت (٦٦%) من مجموع الذكور في المحافظة، أما أدنى نسبة فقد تركزت في (ناحية الصلاحية) إذ بلغت (١١,١%) من مجموع الذكور في المحافظة ، فبين حين بلغت أعلى نسبة في (ناحية نفر) إذ بلغت (٧١,٤%) وأدنى نسبة بلغت (٣٠,٨%) في ناحية الصلاحية من مجموع الاناث في المحافظة ويلاحظ مدى الارتفاع معدلات الوفيات والهجرة الى خارج البلاد نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية وغياب عامل الامان في العراق مما أدى الى انخفاض نسبة الذكور لأسر الحشد الشعبي في المحافظة.

(٢) طوفان سطاتم حسن، التباين المكاني للفجوة النوعية في التركيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب

الفراهيدي، العدد(٢٦)، ٢٠١٦، ص٣٢٧.

٣-الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) : سجلت أعلى نسبة لهذه الفئة في (ناحية غماس) إذ بلغت (٢٠%) من مجموع الذكور في المحافظة ، أما أدنى نسبة لها فقد تركز في (مركز قضاء الديوانية) وبلغ (٦,٨%) من مجموع الذكور في المحافظة. أما الاناث فسجلت اعلى نسبة في (مركز قضاء الشامية)؛ إذ بلغ (٢٠,٤%) وبأدنى نسبة في (ناحية نفر) بنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع الاناث في المحافظة ، ويلاحظ انخفاض هذه الفئة العمرية ويعزى ذلك إلى كبر حجم فئة صغار السن ، فضلاً عن كونه مؤشراً على قصر أمد الحياة الذي تمخض عن تدني مستويات الأحوال الصحية والمعاشية وتردي الامكانيات الاقتصادية والاحوال الاجتماعية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

من هذا المنطلق فإن ارتفاع نسبة الفئة الاولى من (٠-١٤ سنة) وهي نسبة مرتفعة يترتب عليها ارتفاع نسبة الإعالة والتمثلة بالفئة (١٥-٦٤) ، وكذلك توفير مستلزمات العيش الضرورية من (غذاء، مدارس، مستشفيات) وبالتالي فإن بقاء هذه الفئة بهذا التزايد يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل السكانية.

جدول (١٨)

التوزيع النسبي بحسب النوع والفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية

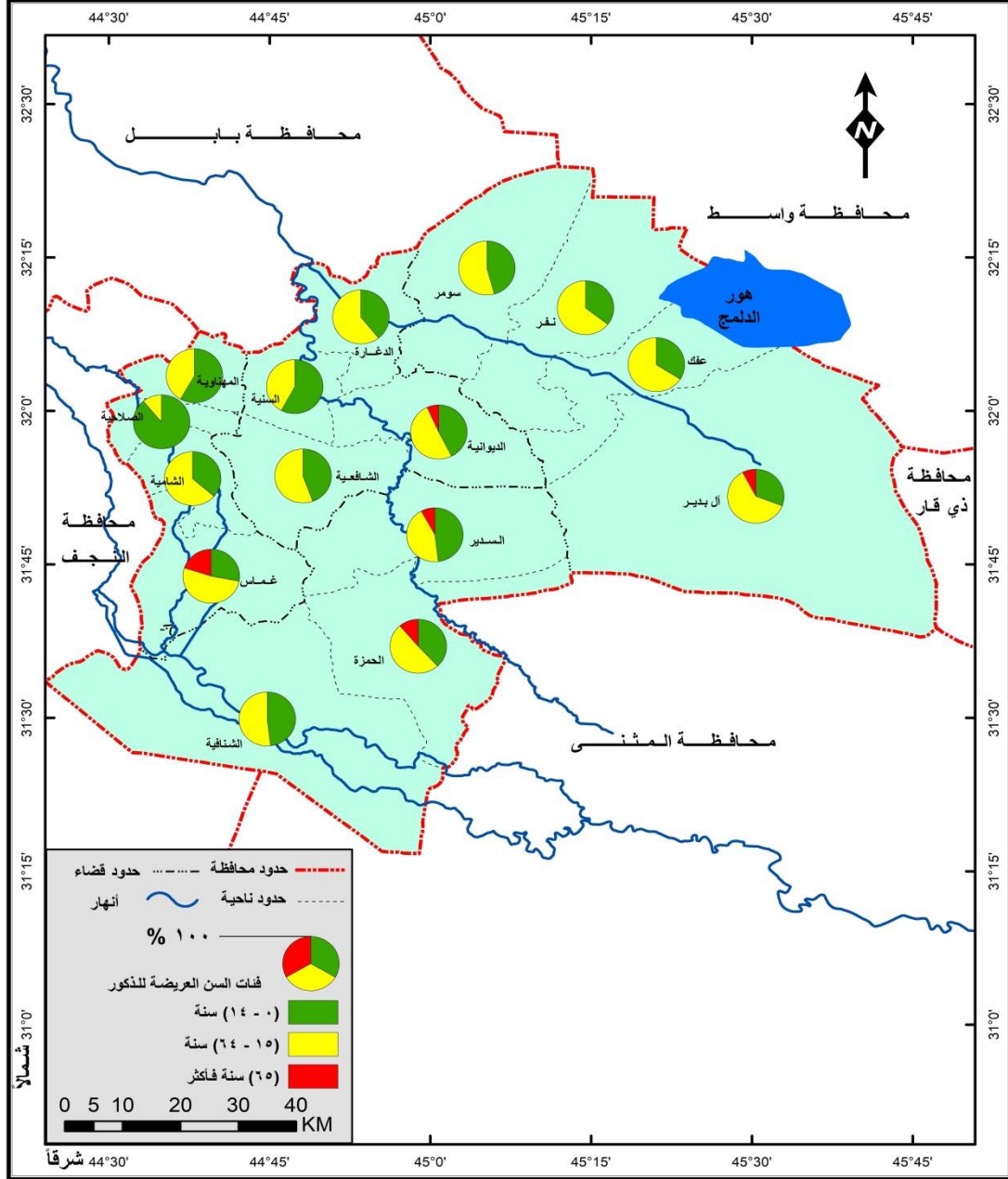
لعام (٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	الذكور			الإناث			المجموع
	فئة (٠-) سنة (١٤)	فئة (١٥-) سنة (٦٤)	فئة (٦٥-) سنة (فأكثر)	فئة (٠-) سنة (١٤)	فئة (١٥-) سنة (٦٤)	فئة (٦٥-) سنة (فأكثر)	
م. ق. الديوانية	٤٢'٥	٥٠'٧	٦'٨	٣٥'٦	٥٤'٥	٩'٩	١٠٠
ن. السنية	٥٧'٩	٤٢'١	٠'	٣٥'٣	٥٨'٨	٥'٩	١٠٠
ن. الشافعية	٤٤'٤	٥٥'٦	٠'	٢٣'٩	٦٣'٠	١٣'٠	١٠٠
ن. الدغارة	٣٩'٢	٦٠'٨	٠'	٢٣'٤	٦٩'٤	٧'٢	١٠٠
م. ق. عفاك	٣٤'٠	٦٦'٠	٠'	٢٥'٩	٦٧'٢	٦'٩	١٠٠
ن. نفر	٣٥'٥	٦٤'٥	٠'	٢٥'٠	٧١'٤	٣'٦	١٠٠
ن. البدير	٣٠'٨	٦١'٥	٧'٧	٣٢'٧	٦٣'٣	٤'١	١٠٠
ن. سومر	٤٥'٧	٥٤'٣	٠'	٣١'٥	٦٣'٠	٥'٦	١٠٠
م. ق. الشامية	٣٦'٤	٦٣'٦	٠'	٢٢'٤	٥٧'١	٢٠'٤	١٠٠
ن. غماس	٢٨'٠	٥٢'٠	٢'٠	٣٠'٨	٥٥'٤	١٣'٨	١٠٠
ن. المهناوية	٥٨'٣	٤١'٧	٠'	٤١'٧	٥٠'٠	٨'٣	١٠٠
ن. الصلاحية	٨٨'٩	١١'١	٠'	٦٩'٢	٣٠'٨	٠'	١٠٠
م. ق. الحمزة	٣٨'٠	٥٠'٧	١١'٣	٣٠'١	٥٧'٨	١٢'٠	١٠٠
ن. السدير	٤٨'٠	٤٤'٠	٨'٠	٢٦'٥	٥٨'٨	١٤'٧	١٠٠
ن. الشنافية	٤٨'١	٥١'٩	٠'	٢٥'٠	٦٦'٧	٨'٣	١٠٠
مجموع المحافظة	٤٠'٢	٥٤'٧	٥'١	٣٠'٢	٦٠'١	٩'٧	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١١)

خريطة (١٥)

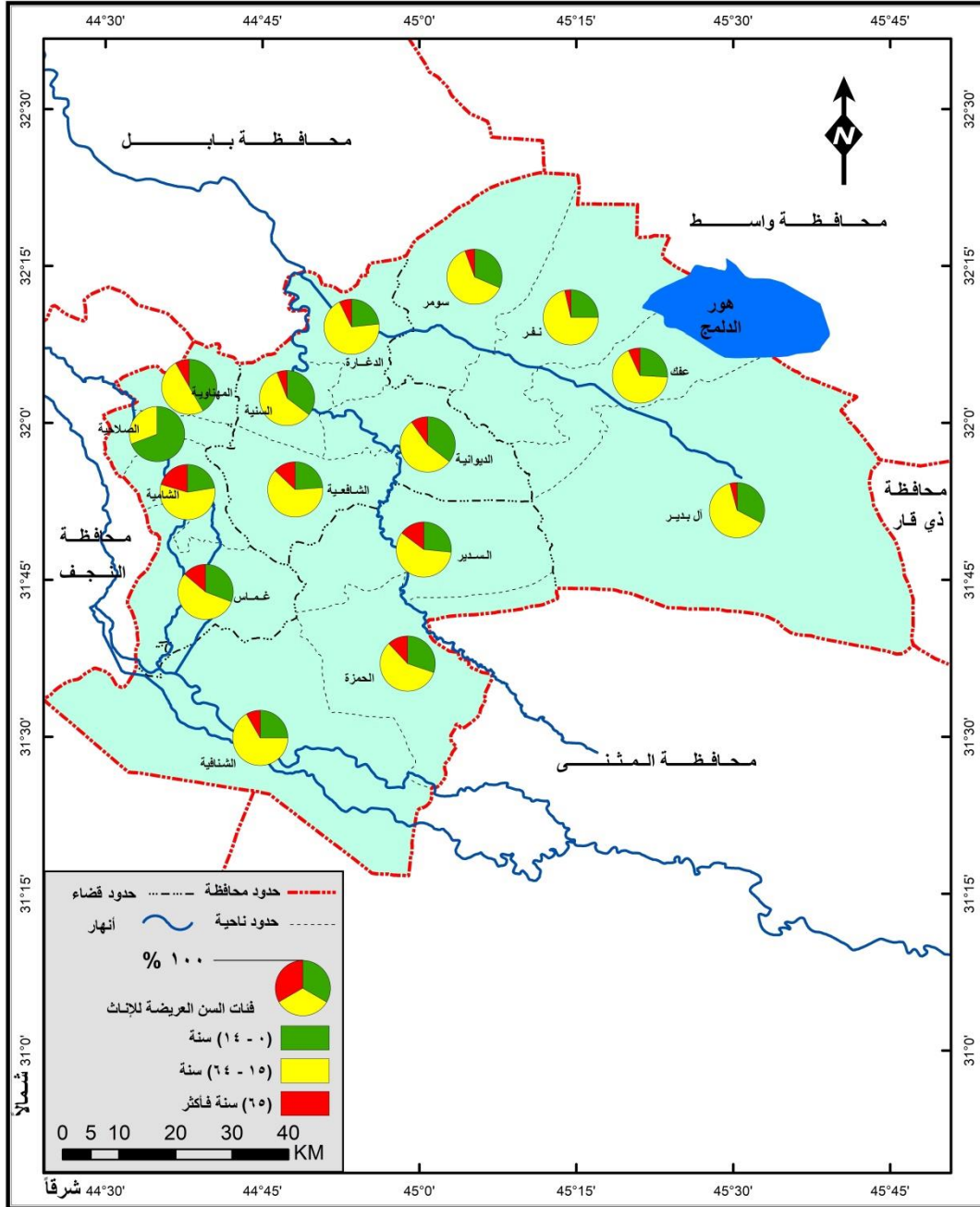
التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لذكور أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) باستخدام برنامج Arc GIS .

خريطة (١٦)

التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لإناث أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) باستخدام برنامج Arc GIS.

٣- التركيب التعليمي

إنَّ ارتباط الانسان بالتعليم أصبح اليوم اساساً لتقدم الحضارة الانسانية ولفتح افاق جديدة أمام المجتمعات لأنه يساهم في تلبية احتياجاته (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية) ، فضلاً عن أنه يساهم في رفد القوى العاملة بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوماً بعد آخر،^(٣) يتضح من الجدول (٢٠) للحالة التعليمية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١، ان نسبة الامية في الحضر والريف بلغت (١٥,٢%، ١٤,٥%) في عموم المحافظة وكان هناك تباين في هذه النسبة فيما بين الذكور والاناث اذ بلغت (١٨,٧%، ١١,٧%) للذكور و(١١,٧%، ١٧,٢%) للاناث بين الحضر والريف على الترتيب، ويبدو من ذلك أنَّ نسبة الامية مرتفعة في المحافظة بشكل عام وبين الذكور بشكل خاص وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي. أما من هم بمستوى يقرأ ويكتب في المحافظة بين الحضر والريف فقد بلغت نسبتهم (١٦,٩%، ١٩,١%) وبلغت للذكور (١٩,٦%، ١٤%) والاناث (١٤,١%، ٢٣,٩%) . ونلاحظ أنَّ نسبة الذكور أعلى من الاناث ويعود ذلك إلى ترك الاناث للدراسة وخاصةً في المناطق الريفية للعمل في الزراعة سابقاً ولكن بعد عام ٢٠٠٣ وشحة مياه العراق، أخذ المزارعون بالهجرة نحو المناطق الحضرية للبحث عن فرص العمل مما أدى الى ارتفاع نسبة الاناث وتشجيعهم من ذويهم لإكمال صفوفهم الدراسية. أما من هم بمستوى التعليم الابتدائي فقد بلغت نسبتهم (١٨,٦%، ٢٠,٣%) في عموم المحافظة وكانت النسبة بين الذكور (٢٠,٧%، ٢٠,٣%) والاناث (١٦,٤%، ٢٠,٣%) بين الحضر والريف ، مما يعني التحاق الاناث في التعليم أو اكمال المرحلة الابتدائية . أما من هم بمستوى التعليم المتوسط فقد بلغت نسبتهم بين الحضر والريف (٩,٧%) و(١٥,٤%) وبلغت (١٢,٧%، ١٢%) للذكور والاناث (٧,٣%، ١٧,٩%) ويلاحظ أنَّ نسبة هذا المستوى التعليمي مرتفعة ويعود ذلك إلى اقبال الأفراد من هم في سن الدراسة لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية.

(٣) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، ٢٠١١، ص ٣٦

جدول (٢٠)

التوزيع النسبي (لحالة التعليم) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الريف			الحضر			الحالة التعليمية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١٤.٥	١٧.٢	١١.٧	١٥.٢	١١.٧	١٨.٧	أمي
١٩.١	٢٣.٩	١٤.٠	١٦.٩	١٤.١	١٩.٦	يقراً ويكتب
٢٠.٣	٢٠.٣	٢٠.٣	١٨.٦	١٦.٤	٢٠.٧	ابتدائي
١٥.٤	١٧.٩	١٢.٧	٩.٧	٧.٣	١٢.٠	متوسطة
٧.٦	٧.٦	٧.٦	٦.٤	٨.٢	٤.٦	اعدادية
١٤.٨	٧.٢	٢٢.٨	٢٤.٨	٣٢.٩	١٦.٨	دبلوم / بكالوريوس
٤.٨	٢.٤	٧.٤	٥.١	٥.٤	٥.١	شهادة عليا
٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٣	٤.٠	٢.٥	اخرى
١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١)

في حين بلغت نسبة من هم بمستوى إعدادية بين الحضر والريف (٦,٤%) و(٧,٦%) ، اذ كانت النسبة للذكور (٤,٦% ، ٧,٦%) والانات (٨,٢% ، ٧,٦%) ، ومن هم بمستوى البكالوريوس فقد بلغت نسبتهم (٢٤,٨%) و(١٤,٨%) على التوالي بين الحضر والريف ، فكان نصيب الذكور بنسبة بلغت (١٦,٨% ، ٢٢,٨%) والانات (٣٢,٩% ، ٧,٢%) ومن هم بمستوى الشهادة العليا (٥,١%) و(٤,٨%) على التوالي ، فقد شكلت نسبة الذكور (٥,١% ، ٧,٤%) بينما الاناث (٥,٤% ، ٢,٤%) بين الحضر والريف .في حين جاءت اخرى بنسبة (٣,٦% ، ٣,٦%) على عموم المحافظة ، ويتضح من النسب السابقة ان نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع وخاصةً الاناث . وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل

والتخلف في المحافظة، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في دوائر الحشد الشعبي لمتابعة الابناء بكافة المستويات التعليمية.

٤- التركيب الاقتصادي

يحتل العنصر البشري أهمية كبيرة في جميع بلدان العالم من الناحية الاقتصادية ، ويعد رأس المال البشري في دول العالم بصورة عامة وفي محافظة القادسية بصورة خاصة المكمل لرأس المال المادي . وتعد دراسة تركيب السكان وفقاً للنشاط الاقتصادي إحدى الركائز الأساسية التي يتوجب العناية بها من أجل تطوير البنية الاقتصادية للمجتمع ، كما أنّ امكانية الاستفادة القصوى من قدرات أي مجتمع تتوقف بدرجة كبيرة على تحليل الاسهام الفعلية للسكان في الانشطة الاقتصادية المختلفة.^(٤) يتبين من الجدول(٢١) والشكل (١٣) أن معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بلغ (٤, ٥٧%) ،اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (١, ٢٧%) وبالنسبة للإناث ارتفع بشكل أكثر من الذكور؛ اذ بلغ (٤, ٣٠%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة). يتضح من الجدول(٢٢) بأن أعلى نسبة للقوى العاملة (الذكور) لأفراد أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية كانت في مركز قضاء الديوانية وبلغت (٢٥%) على مستوى المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (٨, ٢٦%) و(٢, ٢٣%) لا يعمل، في بلغت أدنى نسبة (١, ١%) في ناحية الصلاحية لعموم المحافظة اذ سجلت نسبة يعمل (٢, ٠%) ولا يعمل بنسبة (٢%) ، في حين بلغ أعلى مجموع نسبي (للإناث) بنسبة (٩, ٢٣%) لمركز قضاء الديوانية لعموم المحافظة ، فسجلت نسبة يعمل (٢, ٣٤%) و لا يعمل (٨, ٢٠%) في المركز نفسه، وجاءت أدنى مجموع بلغ (٤, ١%) في ناحية المهناوية لعموم المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (٥, ٠%) ولا يعمل بنسبة (٧, ١%). و جدير الاشارة بالذكر وجود تفاوت كبير بين (الذكور والاناث) إذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً التي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين . وهذا يؤدي الى مؤشر حجم الدخل الشهري .

(٤) حمادي عباس حمادي الشبيري ، وسيم عبد الواحد رضا ، التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن ، ٢٠١٣.١٠

جدول (٢١)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الجنس	اجمالي القوى العاملة ٢٠٢١	%
الذكور	٤٥٣	١٢٧
الاناث	٥٠٨	٤٣٠
المجموع	٩٦١	٤٥٧

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٣)

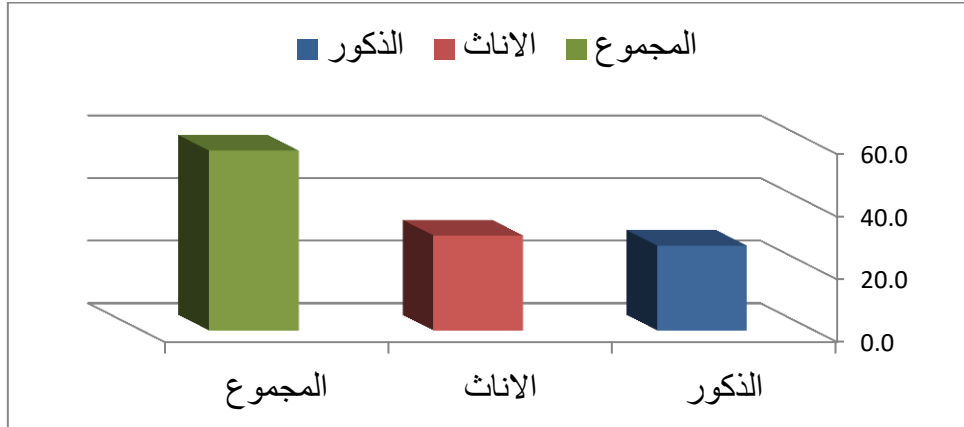
- تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الخام = $\frac{\text{السكان النشطين بعمر (١٥-٦٤) اسنة}}{\text{أجمالي السكان}} \times 100$

- للاطلاع ينظر:

(٥) عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ص ٣٣٢-٣٣٣.

شكل (١٣)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الاناث			الذكور			الوحدات الادارية
المجموع	لا يعمل	يعمل	المجموع	لا يعمل	يعمل	
٢٣.٩	٢٠.٨	٣٤.٢	٢٥	٢٣.٢	٢٦.٨	م. ق. الديوانية
٢	١.٧	٣.١	٢.٣	٢.٧	١.٩	ن. السنية
٥.٤	٥.٥	٥.١	٥.٤	٦.٢	٤.٧	ن. الشافعية
١٣.١	١٣.١	١٣.٣	١٤.٥	١٤	١٤.٩	ن. الدغارة
٦.٩	٦.٦	٧.٧	٥.٧	٥.٤	٥.٩	م. ق. عفك
٣.٣	٣.٢	٣.٦	٣.٧	٣	٤.٥	ن. نفر
٥.٨	٥.٧	٦.١	٤.٧	٣.٧	٥.٧	ن. البدير
٦.٤	٦.٨	٥.١	٤.٢	٤.٧	٣.٨	ن. سومر
٥.٨	٥.٧	٦.١	٨	٦.٤	٩.٥	م. ق. الشامية
٧.٧	٩.٢	٢.٦	٩.١	١١.١	٧.١	ن. غماس
١.٤	١.٧	٠.٥	١.٤	٢.٥	٠.٥	ن. المهناوية
١.٥	١.٨	٠.٥	١.١	٢	٠.٢	ن. الصلاحية
٩.٨	٩.٩	٩.٧	٨.٦	٧.٦	٩.٥	م. ق. الحمزة
٤	٤.٩	١	٣	٣.٤	٢.٦	ن. السدير
٢.٨	٣.٢	١.٥	٣.٣	٤.٢	٢.٤	ن. الشنافية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٣)

٥: التركيب الزواجي

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب الحالة الزواجية ، إلى العزَّاب والمتزوجين والمترملين والمطلقين بضمنهم المنفصلين،^(٦) وتبرز أهمية دراسة التركيب الزواجي في المجتمع من خلال أثره الواضح في ميادين الحياة كافة إذ أنَّ دراسة معدلات الزواج والطلاق لها أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي، والدراسات السكانية وكذلك التوزيعات النسبية لحالات الزواج بحسب العمر إذ يرتبط ذلك ارتباطاً كبيراً بأعداد المواليد سنوياً ما ينتج عن ذلك من نتائج مباشرة في نمو السكان ، والاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه،^(٧)

فيما يتعلق بالحالة الزواجية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية فيتضح من الجدول (٢٤) أن نسبة العزَّاب بلغت (٥٢%) إذ ترتفع في الحضر الى (٥٨,٣%) وتنخفض في الريف إلى (٤٥,٩%) ويعود ذلك إلى أنَّ سكان الحضر يعزفون عن الزواج حتى يتمكنوا من تحقيق متطلباته كالسكن ومصدر الدخل ، أو يؤجلون الزواج إلى ما بعد انتهاء الدراسة وخاصةً الإناث ، بينما في المناطق الريفية فيحبذون الزواج المبكر ولكلا الجنسين تبعاً للعادات والتقاليد الاجتماعية ، وكذلك عدم ارتباط الاغلبية منهم بالدراسة . اما المتزوجون فقد بلغت نسبتهم (٤١,٦%) وهي في المناطق الريفية أعلى مما هي عليه في المناطق الحضرية إذ بلغت في الريف (٤٨,٤%) والحضر (٣٤,٧%) ، أما نسبة الطلاق فقد بلغت (١,٤%) في المحافظة وهي نسبة قليلة جداً ، وقد كانت نسبتها أعلى في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية ويعود ذلك إلى سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية في المناطق الريفية التي لا تحبذ طلاق المرأة بالرغم من المشاكل الزوجية بين الزوجين ، على العكس من ذلك في المناطق الحضرية ، أما فيما يخص نسبة الترميل فقد بلغت (٥%) في المحافظة ، وقد كانت النسب (٥,٧% ، ٤,٣%) فيما بين حضر وريف أسر الحشد الشعبي في المحافظة.

(٦) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ،

اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٤.

(٧) فتحي محمد ابو عيانة ، سكان الاسكندرية - دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٥.

جدول (٢٤)

التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الحالة الزوجية	٢٠٢١	
	ريف	حضر
اعزب	٤٥.٩	٥٨.٣
متزوج	٤٨.٤	٣٤.٧
مطلق	١.٤	١.٣
ارمل	٤.٣	٥.٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٤)
تأسيساً على ما تقدم إن ارتفاع نسبة الزواج فأَنَّ هذا سيؤدي إلى تكوّن أُسر جديدة ستزيد من معدل المواليد وبالتالي ظهور العديد من المشكلات السكانية إذ إنّ هذه الزيادة تحتاج إلى توفير الخدمات الصحية والتعليمية فضلاً عن توفير مساكن ملائمة لهذه الاسر وتوفير فرص عمل ، في حين يؤثر نسبة الارامل الى انعدام الزيادة الطبيعية وعليه وجود علاقة بين المتزوجين والارامل من خلال معدل الترمّل.^(٨) ترتبط ظاهرة الترمّل ارتباطاً وثيقاً بعامل الوفاة، إذ ان انخفاض معدل الترمّل لجميع الفئات السكانية ناجم عن انخفاض معدل الوفاة، وحسب الإحصاءات في الدراسات الجغرافية تؤكد ان نسبة النساء الارامل هي اكبر من نسبة الذكور المترملين وهذه حقيقة ديموغرافية ثابتة،^(٩) وعليه بلغ معدل الترمّل في الحضر (٣، ٢٥١ بالألف) بينما الريف اذ بلغ (٢، ١٧٢ بالألف) ، وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل، فضلاً عن زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفات الذكور اعلى من وفات الاناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ما تملكه المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفيات فضلاً عن الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجال.

$$\text{لحساب معدل الترمّل - معدل الترمّل} = \frac{\text{اعداد المترملات}}{\text{اعداد المتزوجات}} \times 1000$$

(٨) ينظر: فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص ٦٠.

(٩) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية لتسويق، القاهرة، ٢، ٢٠١٠، ص ٥١

المبحث الثاني: الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

تتعدد العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فهي تتمثل بالوحدة السكنية، عدد الاسر، عدد الغرف، ملكية الوحدة السكنية، نوع السكن، مواد البناء، الخدمات المتوفرة في السكن، وفي هذا المبحث من الدراسة لإظهار التباين المكاني لأسر الحشد من اجل اعطاء صورة واضحة عن واقع الخدمات المقدمة وعلى مستوى الوحدات الادارية.

١-مساحة الوحدة السكنية

يعد المسكن ومساحته من العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والمرافق المتوفرة فيها كمساحة وعدد الغرف فضلاً عن تأثيرها في تجهيزات المسكن الداخلية كالأثاث وغيره، وتعد أيضاً مؤشراً للدلالة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصاحب المسكن، وتتأثر مساحة المسكن بعوامل عدة من أهمها مستوى الدخل، ومساحة الأرض التي يبنى عليها إذ كلما ارتفع الدخل واتسعت المساحة التي يبنى عليها اتسعت مساحة المسكن وبالعكس،^(١٠) يتضح من الجدول (٢٥) أنّ مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت (٢١٠٠) بمجموع نسبي بلغ (٦٠%، ٤٠%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، فقد تصدرت في النسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٦,٧%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٢,٢%، ٤,٤%) على التوالي، وبالنسبة الادنى جاءت كل من النواحي (السنية، البدير، سومر، المهناوية، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%) وتباينت الاجابة ما بين(الحضر، الريف) ويلاحظ أن نسبة الحضر مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار العقارات والاراضي في مراكز أفضية المدينة نتيجة لتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فمن الصعوبة شراء وحدة مساحية من الاراضي بشكل

(١٠) ماهر أبو صالح، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن)، رسالة ماجستير (ع.م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٨، ص ١١٤-١١٥.

جدول (٢٥)

التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(٢٠١ م فأكثر)			(١٥١ - ٢٠٠ م)			(١٥٠ - ١٠١ م)			(١٠٠ م)			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٤.٩	٣.٧	١١.٢	٢٧.٥	٣.٣	٢٤.٢	٢٧.٥	٢.٥	٢٥	٢٦.٧	٤.٤	٢٢.٢	م.ق. الديوانية
١.٥	١.٥	٠	٠	٠	٠	٥	٢.٥	٢.٥	٢.٢	٢.٢	٠	ن. السنية
٣	٢.٢	٠.٧	٥.٥	٣.٣	٢.٢	٥	٢.٥	٢.٥	٤.٤	٢.٢	٢.٢	ن. الشافعية
١٤.٩	١١.٢	٣.٧	٩.٩	٤.٤	٥.٥	٧.٥	٣.٨	٣.٨	١٣.٣	٨.٩	٤.٤	ن. الدغارة
٦	٣	٣	٩.٩	٤.٤	٥.٥	٨.٨	٥	٣.٨	٦.٧	٤.٤	٢.٢	م.ق. عفاك
١.٥	٠.٧	٠.٧	٥.٥	٣.٣	٢.٢	٥	٢.٥	٢.٥	٤.٤	٢.٢	٢.٢	ن. نقر
٥.٢	٣	٢.٢	٤.٤	٣.٣	١.١	٥	٢.٥	٢.٥	٢.٢	٢.٢	٠	ن. البدير
٦	٣.٧	٢.٢	٣.٣	١.١	٢.٢	٣.٨	٢.٥	١.٣	٢.٢	٠	٢.٢	ن. سومر
١٦.٤	٧.٥	٩	٨.٨	٢.٢	٦.٦	٦.٣	٠	٦.٣	٨.٩	٠	٨.٩	م.ق. الشامية
٨.٢	٤.٥	٣.٧	٧.٧	٢.٢	٥.٥	٨.٨	٣.٨	٥	٦.٧	٢.٢	٤.٤	ن. غماس
٠	٠	٠	٣.٣	٢.٢	١.١	١.٣	٠	١.٣	٢.٢	٢.٢	٠	ن. المهناوية
٠.٧	٠.٧	٠	١.١	١.١	٠	١.٣	٠	١.٢	٠	٠	٠	ن. الصلاحية
١٤.٩	٥.٢	٩.٧	٩.٩	٣.٣	٦.٦	٦.٣	٢.٥	٣.٨	١١.١	٢.٢	٨.٩	م.ق. الحمزة
٤.٥	٣	١.٥	٢.٢	١.١	١.١	٣.٨	١.٣	٢.٥	٦.٧	٤.٤	٢.٢	ن. السدير
٢.٢	٢.٢	٠	١.١	١.١	٠	٥	٢.٥	٢.٥	٢.٢	٢.٢	٠	ن. الشافعية
١٠٠	٥٢.٢	٤٧.٨	١٠٠	٣٦.٣	٦٣.٧	١٠٠	٣٣.٨	٦٦.٢	١٠٠	٤٠	٦٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٥).

كامل مما يؤدي الى المشاركة مع شخص اخر، فضلا عن تكاليف البناء المرتفعة جداً. أما مساحة الوحدة السكنية (١٠١ - ١٥٠ م^٢) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف)؛ اذ بلغ (٦٦,٣%، ٣٣,٨%)، فقد جاءت بالنسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%)، وسجلت هذه النسبة في (الحضر، الريف) اذ بلغت (٢٥%، ٢,٥%) وهي النسبة الاعلى التي سُجلت في هذه الوحدة المساحية للسكن، وجاءت النسبة الادنى ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) بالمجموع النسبي (١,٣%، ١,٢%). في حين جاءت مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (١٥١ - ٢٢٠ م^٢) بمجموع نسبي بلغ (٦٣,٧%، ٣٦,٣%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، وتصدرت بالنسبة الاكثر في مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٤,٢%، ٣,٣%) على التوالي، أما النواحي التي جاءت بالنسبة الادنى وهي (السدير، الشنافية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%، ١,١%، ١,١%). وبناءً على ذلك يتضح بأن الوحدة المساحية للسكن من (١٠١ - ١٥٠ م^٢) و(١٥١ - ٢٠٠ م^٢) حصدت النسبة الاعلى في الحضر بسبب إن غالبية ساكنين هذه الوحدات السكنية يتواجد فيها أكثر من اسرة وهم من اصحاب الاسر التي تكون فيها عدد الافراد كبير نتيجةً للزيادة الطبيعية. أما مساحة الوحدة السكنية (٢٠١ م^٢ فأكثر) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) اذ بلغ (٤٧,٨%، ٥٢,٢%)، ونالت النسبة الاعلى (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,٤%)، فجاءت هذه النسبة في (الحضر، الريف) وبلغت (٩%، ٧,٥%)، وجاءت في النسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، نفر، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%، ١,٥%، ١,٥%، ٠,٧%) على التتابع. وخالصة القول فقد تباينت النسب ما بين مساحة الوحدة السكنية وما بين الوحدات الادارية في (الحضر، الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهذا ما نتج عنه صعوبة بعض الاسر من شراء وحدات مساحية (قطع الاراضي) من أجل ان تتسع لعدد الاسر وعدد الافراد في هذه الوحدات المساحية.

٢- عدد الاسر في الوحدة السكنية

من الامور التي كانت ولا زالت من مساوئ العيش والتربية وبناء الشخصية في العائلة العراقية هو تعدد الاسر في الوحدة السكنية، فأصبح الاولاد الصغار مع مرور الزمن يكونون اسر في مسكن الاب نفسه بسبب تزويجهم بنفس المنزل، واصبحت الغرفة الواحدة مسكناً لعائلة تتعدد افرادها.^(١١) يتضح من الجدول (٢٧) والشكل (١٩) ان الوضع السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، على الرغم من زيادة أعداد الوحدات السكنية في المناطق الحضرية والريفية في المحافظة خلال عام ٢٠٢١ إلا أنها لا تواكب الحجم السكاني متمثلاً بعدد اسر الحشد الشعبي في المحافظة ، ونتيجةً لذلك حصل عجزٌ واضحٌ فيها ، ففي عام ٢٠٢١ ازداد مقدار العجز السكني ليصل الى (٣٣٢) وحدة سكنية وبواقع (٢٠٢) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١١٢) وحدة سكنية في ريفها ، ويعود ذلك إلى الزيادة السكانية في المحافظة والتي كانت سبباً رئيساً في زيادة حجم الأسرة في المحافظة ، بالتالي فإن مقدار العجز السكني يمتاز بالارتفاع في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها وذلك يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة وكذلك الهجرة الوافدة من المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار الأمني والعمليات الارهابية ، مما يؤدي إلى بروز ازمة السكن والأسكان على اشدها خاصةً في المدينة في ظل الاوضاع والمتغيرات التي تعاني منها المحافظة وخاصةً بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وتغير النظام السياسي في العراق ، مما أدى إلى ازدياد الطلب على الوحدات السكنية وبخاصة ضمن المناطق الحضرية كما ذكرنا سابقاً ، وبالتالي بات من الضروري إعتقاد سياسة سكنية متوازنة تلبي متطلبات النمو السكاني وتضمن حياة كريمة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

جدول (٢٧)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

السنة	البيئة	عدد الأسر	عدد الوحدات السكنية	مقدار العجز السكني (*)
٢٠٢١	حضر	٤٢٢	٢٠٢	٢٢٠
	ريف	٢٦٠	١٤٨	١١٢
	المجموع	٦٨٢	٣٥٠	٣٣٢

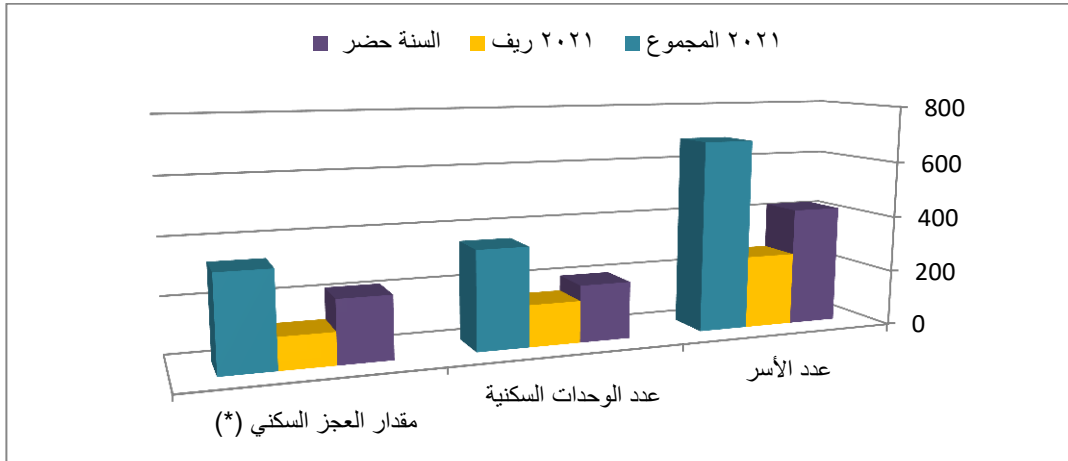
المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٥) و(٢٦)

(*) العجز في الوحدات السكنية = عدد الأسر - عدد الوحدات السكنية

ينظر : وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقرير الطلب على السكن في المحافظات ، ١٩٨٨ ، ص (١١) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٢٧.

شكل (١٩)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٧)

الاستنتاجات والمقترحات:-

أولاً: - الاستنتاجات

- ١- بلغت نسب النوع الكلية (٩٨ ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (١٠١,٩ ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (٩٤ ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر).
- ٢- ارتفاع نسبة الامية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع وخاصةً الاناث ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف في المحافظة، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في دائر الحشد الشعبي لمتابعة الابناء بكافة المستويات التعليمية
- ٣- بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (٥٧,٤%)، اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (٢٧,١%) وبالنسبة للإناث ارتفع بشكل أكثر من الذكور اذ بلغ (٣٠,٤%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة). وجدير الاشارة بالذكر وجود تفاوت كبير بين (الذكور والاناث) اذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً التي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين. وهذا يؤدي الى مؤشر حجم الدخل الشهري .

٤- بلغ معدل الترميل في الحضر (٢٥١,٣ بالألف) بينما الريف اذ بلغ (١٧٢,٢ بالألف) ، وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل، فضلاً على زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفات الذكور اعلى من وفات الاناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ما تملكه المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفيات فضلاً عن الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجال.

٥- ارتفاع مقدار العجز السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ليصل الى (٣٣٢) وحدة سكنية وبواقع (٢٠٢) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١١٢) وحدة سكنية في ريفها.

ثانياً:- المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن إدراج بعض المقترحات التي توظف لخدمة أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية من أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي لهم في المحافظة من خلال الاتي:-

- ١- زيادة المتابعة لأسر الحشد الشعبي والاهتمام بالفئة العمرية (٠-٤٠ سنة) لكونها الفئة الأكثر في الاسر فهم ابناء المستقبل.
- ٢- تفعيل المشاريع الصغيرة والكبيرة لأبناء الاسر واستثمار الطاقات الشبابية بغيةً من تحسين الوضع المادي للأسر.
- ٣- على الدولة ومؤسسات الحشد اشراك النساء (الارامل والمعاقين) في برامج توعوية وورش عمل وندوات اجتماعية وصحية ونفسية.
- ٤- تشجيع المتطوعين والأسر التي ترتفع بها نسب (الامية ، يقرأ ويكتب) للعودة الى الصفوف الدراسية من خلال برامج محو الامية.
- ٥- زيادة تحسين المستوى السكني لأسر الحشد من خلال إضافة وحدات ومجمعات سكنية .

المصادر:

- (١) خلود علي حسين روضان العبيدي، ((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد (٢) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص ٢٩٢ .
- (٢) طوفان سظام حسن، التباين المكاني للفجوة النوعية في التركيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب الفراهيدي، العدد(٢٦)، ٢٠١٦، ص ٣٢٧.
- (٣) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، ٢٠١١ ، ص ٣٦
- (٤) حمادي عباس حمادي الشبيري ، وسيم عبد الواحد رضا ، التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن ، ٢٠١٣.١٠
- (٥) عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ص ٣٣٢-٣٣٣.
- (٦) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، (غ. م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٤.
- (٧) فتحي محمد ابو عيانة ، سكان الاسكندرية – دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٤٥.
- (٨) ينظر: فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص ٦٠.
- (٩) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية لتسويق، القاهرة، ط٢، ٢٠١٠، ص ٥١
- (١٠) ماهر أبو صالح ، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ ، ص ١١٤-١١٥.
- (١١) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٢٧.